mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)554(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله كتاب سورة المائدة الله الرحمن الرحيم. وبما نقصه ميثاقهم ونقدهم التي نسب الله جعل الله يبوء سحره دائرة وقال غيره قال سفيان ما بالقرآن اية اشد علي من نفسكم على شيء - 00:00:02

حتى تقيم التوراة والانجيل وما فيه من نبيكم من قبلكم مجاعة من احياها يعني ومن حرم قتلها الا بحقه الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا المهيمن المهيمن الامين القرآن امين على كل لسان قبله - 00:00:31

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وعلى آله اجمعين البخاري رحمه الله بعدما فرغ ما اراده في دورة - 00:01:07

انتقل بعد ذلك الى ما يتعلق بسورة المائدة. اتى في اول هذا في اول ما يتعلق بهذه السورة في بعض الكلمات من هذه السورة وفسرها حرام يعني قالوا انه حرام كما انه اذا امتهن الاحرام - 00:01:28

العقلاء حلال اذا لم يكن محرما ويقال له حرام اذا كان محرم قال فبما نقضهم ميثاقهم لنقضهم فبما نقلهم ميثاقهم قال يعني فبناقضهم لاننا تابعة في تعقيد الكلام ويكون اعراب ما بعدها آآ وفقا لما لما كان قبلها - 00:02:08

والذي قبلها فريقه مجرور ستكون مجرورة بحرف الذي دخل على ماء الذي جيء بها لتأخير البلاء. التي كتب الله جعل الله التي كتب الله لكم يعني التي جعل الله لكم - 00:02:38

نعم قال وقال غيره الاغراء التسليح. قال غيره التسليح. اين يعني خلطنا وكلمة غيره هنا لم يتقدم يعني ذكر احد ان يعدى اليه هذا الكلام فغير واضح هذا الغير لان كلمة غيره فيها ضمير - 00:03:08

ولم يتقدم مرجع للضمير قال قال سفيان الله في القرآن اية اشد علي من دل على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ويقول سفيان لستم على شيء ان اشد اية علي في كتاب الله لستم على شيء حتى اقيم التوراة والانجيل وما انزل - 00:03:48

معنى هذا ان كون الانسان يقيم الشيء الذي كلف به ويلتزم بالشيء الذي في هذا من اشيك ما يكون واصعب ما يكون هو شديد على ما وفقه الله عز والمقصود بذلك قوله فما انزل اليكم من ربكم لان كون الانسان يقيم ما انزل اليه ما انزل على الرسول عليه - 00:04:14

سواء كان قرآن او سنة يلتزم بذلك. ويأخذ بالاوامر المنتجات والكتاب والسنة النواهي التي جاءت في الكتاب والسنة هذا من اشد ما يكون ولهذا ان يوفق من يوفقه الله عز وجل - 00:04:44

جاهد لنفسه على طاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام. فيكون صابرا على طاعة الله ولو كان فيها شيئا من المشقة. يكون صابرا عن معاصي الله. ولو كانت النفوس تشتهيها وتميل اليها. لان - 00:05:04

العاقبة وخيمة والعياذ بالله. ويصبر على اقدار الله. مما يحصل له من البلاء ومن المصائب هذا معنى ذلك بقضاء الله وقدره وقدره ويرضى بالقضاء ويسلم ويكون آآ بذلك حاضرا على طاعة الله ولو شقت وصابرا عن معاصي الله ولو مالت اليها النفوس وقادرا على ما يحصل له من الابتلاء - 00:05:24

ما يحل من قضاء الله وقدره فيصبر ويحتسب ولهذا قال سفيان آآ في كتاب الله اية اشد علي دلستم على شيء وما انزل اليكم من ربكم ازاي؟ يعني ليس على شيء حتى يلتزم بما انزل اليه من ربه فان هذا من اصعب ما يكون ومن اشد ما - 00:05:54

ولكنه يوفق لوالده اراد الله تعالى به الخير ومن وفقه وسدده فيصبر على طاعة ولو شقت ويصبر عن المعاصي ولو كان لديهم نفوس وقد قال عليه الصلاة والسلام حطت الجنة بالمكاره - 00:06:24

عفت النار بالشهوات. والطريق الى الطريق الى الجنة فيه صعوبات وفيه مشقة. ومن صبر واحتسب وفي احد نفسه وجده الجهد هذا هو الذي يقول ويظهر بالعاقبة الحميدة. وكذلك نفسه وكبح جماحها وردها عن ما يشتهيه وما تميل اليه مما حرم الله - 00:06:44

عز وجل ومما لا يزوغ الاقدام عليه فانه بذلك يكون وفق وكان سلف هذه الامة يجبرون مثل هذه الايات ومثل هذه الاحاديث يبينون ما يحصل لهم نحوها وانها شديدة عليهم وان هذا النشاط ما يكون عليهم في ذلك تذكير لغيرهم وتنبيه لغيرهم الى ان يتنبأ بما - 00:07:14

اليه ويحذر من حذروه حتى يستفيد الناس من التذكير والتنبيه كان من شأنه ان يفهم هذا الذهب ويسكت. ويحرص على ان يستقيم على طاعة الله وطاعة رسوله. ولكنه انصح عن هذا - 00:07:44

حتى ينبه غيره الى ما تنبه له وحتى يلفت نظر غيره الى ان يكون على حذر وان آآ بهذا المعنى العظيم الذي اشتملت عليه الاية وان الانسان ليس على شيء - 00:08:04

اذا لم يكن ملتزما بطاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام. ومن لا يشبه هذا المعنى الذي جاء في هذه الاية الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل يا رسول الله وما - 00:08:24

يا اباه؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. فان طاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام. بامتثال الاوامر واكفنا بالنوافي والاستقامة على صراط المستقيم بالمنهج القويم الذي جاء به الرسول الكريم صلوات الله - 00:08:44

عليه هذا هو السبيل الوحيد لمن اراد السعادة والنجاة ومن اراد الخلاص والكتاب من الوقوع فليس امامه الا هذا المنهج الواحد وهذا الطريق الواحد بطاعة الله وطاعة رسوله صلوات الله - 00:09:04

السلام وبركاته عليه. ولهذا يقول الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. ويقول سبحانه فليحذر الذين ينخالفون عن امره ان تصيب انفسهم - 00:09:24

او يصيبهم عذاب اليم. ويقول الامام احمد رحمه الله اه اتدري ما الفتنة؟ الفتنة في الشرك انه اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الليل فيهلك. لان المعاصي تدر المعاصي والشر تجر الى ما هو - 00:09:44

والله عز وجل يقول فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. قال الزين الثاني ومن ثواب الحسنة الحسنة بعدها. ومن عقوبة السيئة السيئة بعده. من الثواب على الحسنة كون الانسان يوفق الى ان الحسنة تجر الى حسنة. يجر الى حسنة. ومن العقوبة على السيئة انه يخذل - 00:10:04

وتجر السيئة الى سيئة فلما زاروا فتاق الله قلوبهم والعياذ بالله سفيان اذا اطلق يراد به سفيان الثوري وسفيان ابن عويني هما امامان جليلان من القاضي الحديث ومن اهل الفقه ومن رعاة العلم وكل منهما - 00:10:34

عاش في القرن الثاني كل منهما وهما جميعا عاش الصوم الثاني وذكر الحافظ الحجر انه لم يتضح له اي هو سفيان ابن عيينة او سفيان الثوري وعلى كل اي واحد - 00:11:01

منهما هو من اوعية العلم ومن اهل الحديث واهل الفقه فلهم فلهما جهود في حفظ السنة ولهم جهود عظيمة في فقهها وبيان فقهها رحمهم الله تعالى مخمصة مجاعة ان الله غفور رحيم. آآ المخلصة هي المجاعة يعني من اضطر الى الميبا ومن اضطر الى اكل الميتة. وآآ - 00:11:21

كان ذلك في مرورة وشدة مجاعة فانه معذور وقد اخلص في حدود الضرورة قال من احياها يعني من حرم قتلها الا بحق الا بحق حي ينادي منه جميعا من حرم قتلها يعني قتل النفس الا بحق اي الناس منه جميعا لانه اذا - 00:12:02

امن وايقن بان قتل الناس حرام الا بالحق لان يكونوا بخاص اول بما شرع الله عز وجل من اقامة الحدود من حرم النفس اي قتلها الا

بحق فان الناس يسلمون منه. ولا ينالهم منه ظرر. ويسلمون على حياتهم - 00:12:34
ويبقون احياء اوفى عليكم منه لانه هذا شأنه وهذا وصفه. الناس جميعا يعني من حرمها الا من حرم قتلها الا بحق اين الناس يسلمون؟ لان من عرف انها حرام وان قبل النفس حرام الا بحقها فان الناس يعملون منه - 00:13:04
واما من غفل عن ذلك وتهاون في ذلك وكفر في ذلك اوجع في ذلك فهذا هو الذي هذا هو الذي الناس منه على قوم وعلى خطأ انا شرعة ومنهاجا سبيلا وفيها شرعة ومنهاجا ومنهاجا لكبير وسنة - 00:13:33
وطريقة الى النساء اللهن اجورهن يعني المهور. عن مهيمن الانيق القتال مهنيا عليه ومهيئا عليه انه امين على الكتب السابقة. يعني يخبر عنها وهو ما يخبر به ما هو حق لا يخالف الواقع ذلك انه من من الله سبحانه وتعالى - 00:13:59
فهو المخبر عنها عما فيها وعن حكمها وهو الذي من حين انزل على الرسول عليه الصلاة والسلام لا مجال لاحد ان يرجع الى تلك الكتب السابقة وان يلتفت اليها وان يعول عليها - 00:14:39
امامه الا ان يلتزم بهذا الدين القويم الذي جاء به الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وان يهتدي بهدي وكنا نلتزم بما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام كما قال الله عز وجل فان فنزعتم في شيء - 00:15:09
توبوا الى الله والرسول بالله واليوم الاخر. ويقول عليه الصلاة والسلام في حديث صحيح مسلم آآ والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت له الا كان من اصحاب النار هذا يبين - 00:15:29
ان اليهود والنصارى لا ينفعهم ان يقولوا اننا على طريقة الانبياء واننا اتبع انبياء يقول اتباع موسى والنصارى يقول اتباع عيسى لا ينفع مالك بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام. لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد - 00:15:49
من هذه الامة للامة لاننا كل الجن والانس هم امة محمد عليه الصلاة والسلام. امة دعوة الدعوة موجهة اليكم جميعا موجهة الى الجن والانس الى الثقلين لا يسمع بي احد من هذه الامة - 00:16:09
يعني امة الدعوة لان هناك الامة امة امة اجابة وامة دعوة وامة الدعوة هم كل الجن والانس جميع الجن والانس رسول الله عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة هؤلاء ظلم للدعوة والدعوة موجهة للجميع - 00:16:29
وهناك امة اجابة وهم الذين استجابوا واستسلموا وانقادوا ودخلوا في هذا الدين. وامة الاجابة هم الذين استجابوا ودخلوا القديس وخاروا من المسلمين. وامة للدعوة هم الجميع هم جميع يقول الله عز وجل والله يدعو الى ذلك ويهدي من يشاء الى صراط المستقيم. قوله سبحانه وتعالى والله يدعو الى دار السلام - 00:16:49
حدث المفعول فيه يدعو يعني يدعو كل احد. الله يدعو الى ذلك السلام كل واحد. الدعوة موجهة للجميع. القرآن موجود ربنا موجودة وكل موجه اليه ومطلوب منه ان يلتزم بالكتاب والسنة - 00:17:18
وهذا موجه الى كل احد الى جميع والله يدعو الى ذلك. فليست الدعوة الى ذلك لاحد كل المدعوين لديكم كل مدعو ثم قال ويهدي من يشاء هؤلاء الذين وفقوا لان دخلوا في البداية ودخلوا جبريل وامة الدعوة هم الذين وجهت اليهم الدعوة - 00:17:35
ولهذا حذف المفعول ليدعو والله يدعو الى دار السلام. يعني كل احد مدعو الى نفسه. يعني ليش؟ ليش الله الله يدعو من يشاء والله تعالى شاء وقدر وشرع ان كل مدعو الى دار السلام - 00:18:05
ولهذا حصلت الدعوة وقعت ووجهت الدعوة الى كل احد. لكن لما كانت الهداية لا تحصل لكل احد وانما لي ان شاء الله الهداية قال ويهدي من يشاء. ما قال يهديك الله احد؟ فالله عز وجل جاء وقدم - 00:18:25
الجنة نصيبها وللجنة نقولها. ولو شئنا لاتيناكم بنفس الهدى. ولكن حق قوم مني الان جهنم وفقه الله عز وجل والدعوة موجهة الدعوة باحد من الامة والامة دعوة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن الا ذمتهم الا كان من اصحاب النار - 00:18:45
قال القرآن امين على كل كتاب قبله. قال ما بقوله يوم اكملت لكم دينكم. قال ابن عباس مخمصة فجاعة. وقال حدثني محمد ابن بشار قال تحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ايت عن طارق ابن شهاب قال كانت اليهود لعمر انكم تقرأون - 00:19:15

فاية لو نزلت فينا لاتخذناها عندا. فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت؟ واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة. قال الصبيان واشك كان يوم الجمعة - 00:19:45

ام لا؟ اليوم اتممت لكم دينكم. وان يتعلق بهذه الاية. في سورة المائدة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وانزل لكم الاسلام دينا. واورد تحتها فهذه ترجمة هذا الحديث او هذا الاثر الذي فيه ان رجل من اليهود قال - 00:20:05

عمر اليهود قالوا لعمر انكم تقرأون اية آآ لو علينا ناصر يهود ذلك اليوم عيدا لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر رضي الله عنه وارضاه اني - 00:20:35

حيث نزلت واين نزلت؟ واين كان رسول الله حين نزلت؟ نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة نعم قال اشك انه في يوم جمعة وكان ذلك جمعة لان وقوف عرفة حصل يوم الجمعة حديث الرسول عليه الصلاة والسلام حديث الوداع - 00:20:55

الوقوف فيها يوم الجمعة. فقال عمر ان هذه الاية نزلت في يوم عظيم وفي يوم من الايام التي لها فضل ولها ميزة وهو من الايام التي تعود وتتكرر وهي مناسبة عظيمة للمسلمين وهو يوم يعتبر هو خير - 00:21:25

وصيامه يعني لغير الحجاج بعرفة يعدل يكفر السنة الماضية والآن فيها فافضل يوم لقاء هي متطوع هو يوم عرفة لا يماثله يوم ولا يساويه يوم ولا يدانيه يوم. واما الحجاج - 00:21:55

فانه من لا ينبغي لهم ان يصوموه بل يكونوا مفطرين قد يكونون مفطرين لان النبي عليه عليه الصلاة والسلام افطر في عرفة. ولان الافطار في عرفة يقول فيه نشاط وتقوية للانسان - 00:22:19

ان يشتغل بالذكر والدعاء في ذلك اليوم العظيم. فهو يوم معظم عند المسلمين وهو من ايامهم التي تعود وتتكرر ولها منزلة خاصة في نفوسهم وقيامه افضل صيام التطوع كما جاء في الحديث يكفر السنة الماضية والسنة الاتية. فلا ينازله يوما في فضله - 00:22:39

حيث السياسة وبالنسبة للحجاج فانه هو اليوم الذي يعتبر مشتملا على الركن الاعظم من اركان الحج الذي اذا فاك انتهى ولم يتمكن الانسان من قسوة بعرفة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الحج عرفة. الحج عرفة. لان من فاته الوقوف فاته الفجر - 00:23:09

سنساعد وخسر ولكنه وصل الى عرفة بعد طلوع الفجر من ليلة العيد الى بقية الاركان الطواف يمكن صلبه ولو بعد مدة طويلة لكن الوقوف ما يحصل الا في يوم معين الى هذا فهي - 00:23:43

هو يوم الحج هو يوم عرفة. يوم الحج الاكبر هو يوم النحر. قيل فيه انه يوم عرفة لكن صحيح انه لانه هو اليوم الذي استكمل فيه اعمال الحج وايام اعمال الحج كثيرة كلها تحصل في ذلك اليوم - 00:24:13

ما يدل على ذلك من السنة ولكن هذا يوم من الايام المفضلة المتميزة في هذه الشريعة الاسلامية قال باب قوله فلن تجدوا ما انفس يمموا صعيدا طيبا ثم موسى عمدوا امنين حامدين اممت وتيممت واحد وقال ابن عباس تمستم - 00:24:33

واللاتي دخلتم بهن. والاتقاء والاتقاء النكاح. قال حدثنا اسماعيل انا حدثني مالك عن عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - 00:25:08

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اقواله حتى اذا كنا من بيداء او في ذات جيش انقطع لي واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه. وليسوا على ماء وليس - 00:25:28

واتى الناس الى ابي بكر الصديق وقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:48

خاضع رأسه على فخذي النار. وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاقبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده - 00:26:08

في خاطرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حج ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما - 00:26:28

والله اية التجمع وقال ما هي باول بركتكم كان ابي بكر قالت وضعت من صغيرة عائشة رضي الله عنها وانها كانت مع النبي عليه

الصلاة والسلام ببعض اخباره وانه لما قدموا الى المدينة وكانوا بقوا في مكان - 00:26:48
وقد انقطع لها عقد او فقد لها عقد فتشوا عنه ولم يجدوه وبقوا في البحث عنه ولم يكن معهم ما يتوضأون فجاء والرسول جلس في انتظاره والبحث عنه فجاء الناس الى ابي بكر واخبروه ان - 00:27:28
الناس بقوا بسبب ما حصل لعائشة واستمرار عقدها ذهب ابو بكر اليها وزوج النبي عليه الصلاة والسلام نائما على فقيرها وجعل يلومها ويعاتبها وجعل يطعن في خاطرتها حتى تألمت من هذا الطعن ولكنها لم تتحرك من اجل ان النبي عليه الصلاة والسلام نائم على فقيهها - 00:27:58
فلم يمنع عنا الحركة مع ما تشعر به من الالم الا مكان النبي عليه الصلاة والسلام منها. واصبح الناس ليس الله اية فيهم قال رضي الله عنه ما هذه لاول مرة؟ اول بركتكم لاهل ابي بكر؟ ما هذه لاول بركة يا ابا بكر؟ معناها ان غر التيمم - 00:28:28
ان ما حصل بسبب هذا الانحلال او بهذا الانحباس الذي قد حصل من اجل عائشة رضي الله عنها وارضاها ويقول معترفا بفضل اهل الفضل رضي الله عنه ما هذه لاول ورقة من ابي بكر - 00:28:58
هناك بركات وهناك خير ساقه الله عز وجل للمسلمين. في ادبكم هذا الذي حصل وهو كلام ممن يعرف الفضل لاهله من يعرف الفضل لاهله. كلام سيد ابن قريظ في ال ابي بكر الصديق. رضي الله تعالى - 00:29:18
عنهم فيه الاشادة لذكر الفضل لاهله واضافة الى اهله. امنوا ان الناس ثم اثاروا البعير. واذا واذا تاخذه تحت البعير هذا الحديث سبق ان مرار في خلقه مر ان عقدة كان لاسماء - 00:29:48
فيها وهنا فصول عقد لي ولا تنافي بين هذا وذاك لان العقدة في الاصل هو لاسمه وقد استعارة عائشة فاذا قالت نحن افضل يعني يعني معناها نسبة التملك. لانها مالكته وصاحبته. واذا لكونه - 00:30:18
وفيه دليل على جواز استعارة الزينة او ما يتزين به ان الحاجة لان اختها اسماء رضي الله تعالى عن الجميع كذلك ايضا ان النبي عليه السلام لا يعلم الغيب. لانه لو كان يعلم الغيب ما جلسوا - 00:30:38
وهم يبحثون عنه وهو موجود تحت البعير. والرسول صلى الله عليه وسلم ما درى عنه. وما عرف انه يقتل بهيمة. جعل الناس وبقوا وليس معهم وحصل ما حصل من اللوم لعائشة ومعاقبتها ثم - 00:31:08
حصل الخير والبركة بسبب هذا الشهر. وهذا منا يعني يدخل تحت قوله بعد ان تقرأوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا خبيرا ومع ذلك صار فيه خير وهو انه شرع وجاءت مشروعيا التيمم والتقدير - 00:31:28
على هذه الامة والتيسير. وان الواحد اذا لم يجدنا فانه مسجد هو طهور. فانه مسجده وطهور من خسائر في هذه الامة كما قال ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام اقفوا خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي فيهما - 00:31:48
وآآ اي مرض منهم فعنده مثله انه معناه ان تيمم هذا النفخاء في هذه الامة. وان الله اسس على هذه الامة عليها بما ترى فجعل التيمم وضرب الارض باليد ومسح الوجه ظاهر الكفين - 00:32:08
هذا يقوم مقام الوضوء اذا غضب الناس قامه ويحل محله ويكفي عنه سواء كان ثم ان الرجل يعني يؤدب ابنته وان كانت متزوجة لانه جعل يطعن فيها وكذلك ايضا يعادلها - 00:32:38
قال تيمموا تعمدوا. تيمموا تعمدوا. يعني يعمدون الى التراب. ويضربون على وجه الارض وعلى الصعيد الذي هو سطح الارض هذا هو يتعمدوا فانه تعمدوا ان ندعو الى وجه الارض الى ايديها وهو ظاهر الارض - 00:33:18
عليه رضي الله عنه. قال امين عامين. امين عامين. لان يعني عمل فوقفنا وتيمم المعنى محمدا قال امنت وتيممت واحد لانه بمعنى قال ابن عباس واللاتي دخلتم بهن والاطفاء النكاح من هذه الامور الاربعة التي هي التي بهن والاخوة - 00:33:48
ايها الاخوة بعضكم الى بعض هذه كلها يراد بها النكاح يراد بها الجماع قال حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبدالرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة - 00:34:37
الله عنها انها قالت سقطت بلادة ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فسنا رأسه في حجري راكبا. اقبل ابو

بكر فمسكني نفسا جديدا. وقال حبست الناس في قلادة ومن موطنة في مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد وقد اوجعني - 00:34:57

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فلم يجزع ونزلت يا ايها الذين قالوا اذا قمتم الى الصلاة الاية. وقال اسيد بن خبير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر. ما انتم الا - 00:35:27

بركة له وهذا الحديث مثل الذي قبله وفي موضوع الذي قبله ولكنه من طريق اخر عن عائشة رضي الله عنها وقصة فضل العلم القلادة الذي كان معه وانهم جلسوا في الجوارح - 00:35:47

وطعنها طعن شديدة استودعها شد ذلك عليها لم نتحرك لمكان النبي صلى الله عليه وسلم ومنها وانه لما اصبح وليس معهن ما انزل الله اية التيمم. فتكلم رسالتي لهذا البيت المبارك الذي هو بيت الوطن بيت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه الذي حصل - 00:36:07

بسبب بسبب اهله او الخير الكبير في هذه الامة فلذلك هذا الذي حصل بهذا التخفيف والتيسير لانه حصل والناس ينتظرون هذا العقد وقد انتهى ما معكم من الماء ليس معه ما يتوضأون انزل الله تعالى اية التيمم - 00:36:37

قال باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا ها هنا قاعدون وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن مخالق عن خالق من الجهاد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال تهز من المقداد ها قال وحدثني حمدان حمدان ابن عمر قال حدثنا ابو النظر قال - 00:37:07

تحدثنا الاشعي عن ابيان عن مخالط عن خالق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا ما نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى واذهب انت وربك مقاتلا انا ها هنا قاعدون. ولكن - 00:37:37

نمضي ونحن معك وكانه سمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. تتعلق بهذه الاية - 00:37:57

ها هنا قاعدون في هذا الحديث عن ابن مسعود الذي يشيد فيه بهذا الموقف النبيل انه لما كان في بدر قال له البغلان انا لنقول كما قال موسى اذا له ربك - 00:38:17

وسري عن رسول الله يعني دخل عليه الشروق وسر من هذا الكلام فهذه منصبة عظيمة للمقداد. وكلام ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه. ايضا فيه اشادة بالفضل لاهل قال اني شهدت موقفا معناه انه موقف عظيم. في مسأل عظيم. مناسبة عظيمة - 00:38:37

وموقف عظيم فهو فيه سادة. من فضل اهله بفضلهم ونبلهم الله تعالى عنه وارضاه. قال باب انما جزاء الذين يحاربون ان الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يحصنوا او يصلبوا. الى قوله او يلغوا من الارض - 00:39:07

رسول الله الكفر به. وقال حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري. قال حدثنا ابن عوف قال حدثني قال حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلفه - 00:39:37

عمر بن عبدالعزيز وذكروا وذكروا. وقالوا وقالوا قد اقاد بها الخلفاء والتفت الى ابي وهو خلف الظهر وقال ما تقول يا عبد الله ابن زيد؟ او قال ما تقول يا ابا قلابة؟ قلت ما عملت نفسا - 00:39:57

قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصاء او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وقال انبسطت حدثنا انس بكذا وكذا. قلت اياي حدث انس. قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه - 00:40:17

وسلم فسلموا فقالوا قد استووا قال فقالوا قد استووا اما هذه الارض وقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها والتصحف ومالوا على الراعي فسدوا واضطردوا النعم - 00:40:37

وما يستطع من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الله وكنت تتهمني؟ قال حدثنا بهذا انا. قال وقال يا اهل كزا انكم لن تزالوا بخير ما احقاها - 00:41:07

ومثل هذا وهذه التربية ونتعلم بقوله عذاب عظيم الذي فيه ان عمر ابن رحمه الله كان في مجلس كان معه جماعة وكان خلفه عبد الله بن زيد القرني تنافروا وتحدثوا وذكروا - 00:41:27

مما يتعلق بالحكامة وان الخلفاء خرجت بها وان التفت قال ماذا تقول يا عبد الله بن زيد؟ ماذا تقول يا ابا قلابة؟ يعني الشيخ هل خاطبه باسمه او بدنيته باسمه او بكليته. فقال آآ - 00:42:07

ما احل الله قتل نفسا الا نفسه قتل او زند او من حارب الله ورسوله قال ما علمت له؟ قال قلت ما علمت نفسا حمل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان - 00:42:37

او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. الا ورجل قتل غيره ورجل حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فهذا هو محل الشعر رجل حارب الله ورسوله - 00:42:57

صلى الله عليه وسلم هنا لان هذا فيه محاربة وانه وانه يستحق القتل انه يستحق الفضل. ثم فقال عندك لقد حدثنا انس ابن مالك قال فقال عن فستحدثنا انس بكذا وكذا. وكذا فقال - 00:43:27

لما ذكر حديث العرانيين قصة العرونيين الذين جاءوا الى المدينة تلقموها اذا اصابهم شيء من الوباء تغيرت ابدانهم فالنبي عليه الصلاة والسلام امر ان يخرجوا مع ابل له وان يذهبوا الى ابل صدقة ويشربوا من - 00:43:57

فعلوا استصحوا حصلت لهم العافية والصحة بعد ان تداووا بهذا الدواء تعالجوا بهذا العلاج الذي موجود الابواب والالباني من الابل ثم بعد ذلك نالوا الى الراعي فقتلوه مثلوا بهؤلاء وقد حصل منهم ما حصل مما معناه انهم يستحقون ان يقتلوا لانهم قتلوا وحاربوا الله ورسوله - 00:44:27

وهذا ايضا كذلك فيه يتعلق ايضا بالمحاربين. وان وانهم يظهرون وطلبوا القصاص من رسول الله عليه الصلاة والسلام فاعطاهم ذلك وقال كتاب الله القصاص وجاء انس النظر وعن مالك بن انس قال والله لا تسرق انه - 00:45:07

والله لا تثبت ان فقال عليه الصلاة والسلام يا انس كتاب الله البخار يا انس كتاب الله الكفار يا اصحاب الجارية وتنازلوا عن القصاص وام الارض وهي فقال عليه الصلاة والسلام عن اثر ذلك ان من عباد الله من على الله لابره. لان هذا اقسم لا يملكه - 00:45:33

بان يكون هذا ليس بيده. وانما هذا بيده اولياء الجارية. فاولياء الجارية فهذا حدث على ان نلزم النروية ليس ذلك رمدا لحكم الله. ولكنه اراد ان آآ يحرص على غير وذلك بالحرص والعيون - 00:46:07

طلب السماح والعفو من اولئك. لانه الله ورسوله عليه الصلاة والسلام فجاء قولياؤها وتنازلوا وعفوا واخذوا الفرج قال على ابن ذلك رضوان الله عليه ان من عباد الله مع الله ابره. لانه اقسم قسما لا يملكه. ومع ذلك الله قذف في قلوب اولئك - 00:46:38

ان يعفو وان يتسامحوا فلم يستطع ان وتحقق وضر قسما وضر القسم الذي اخذ وقدر من انس بن مالك محملة يعني يتعلق قال باب يا ايها الرسول بلغ ما انقل اليك من ربك. وقال حدثنا محمد بن يوسف. قال حدثنا سفيان عن - 00:47:14

اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من حدث فان محمدا صلى الله عليه ما كسب شيئا مما انزل عليه فقد كسب. والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك. الاية - 00:48:03

تتعلق بهذه الاية يا ايها الرسول واراد حديث عائشة رضي الله عنها الذي في هذا الموضوع انها قالت من حدثك ان ان صلى الله عليه وسلم ختم شيئا من الوحي وقد كذب والله عز وجل يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزلك من ربك - 00:48:25

كيف يتصور مع هذا ان يخفي الرسول عليه الصلاة والسلام شيئا هذا فيه دليل على ان الرسول الكريم للناس كلها ما شرعه الله تعالى له وعن الله تعالى واتم النعمة وبلغ البلاغ المبين عليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم. وقد قال عليه - 00:48:50

الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على قول ما يعلمه لهم ويحذرها ما يعلمونه ولمقدمة والسابق او اعظم الناس قياما بهذا الامر واعظم الافقين بهذا - 00:49:20

هو رسول الله عليه الصلاة والسلام. كلهم قاموا بما اوجب الله عليهم. ورسول الله عليه الصلاة والسلام هو سيدنا وامامهم عليه افضل الصلاة واتم المتين هاجرك امرا يقرب الى الله الا وقدمت الامة عليه. وما ترك امرا يباعد من الله عز وجل الا وحذر الامة منه - 00:49:42

عليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم. وهو اكمل الناس نصحا واكملهم بيانا وانصحهم واقبل الناس نصحا واكملهم بيانا وهو

انصحهم لزاما عليهم من الله تعالى افضل الصلاة واتم التدليس - 00:50:09
الناس على بيضاء ليلها كنهارها الا يزيغ عنها الا؟ فيزيغ عن هذه الشريعة عن هذا الصراط المستقيم الذي جاء للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام الا هالك قد حفظه الله عز وجل وحرمه الفوز والضبر. وقال الله عز - 00:50:35
ان هذا لعلكم تتقون قال باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم وقال حدثنا علي ابن سلمة قال حدثنا ما لك بن شعيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها - 00:50:55
قالت انزلت هذه الاية لا يراقبكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله وهذه يسمي ويتعلق في هذه الاية حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها الذي يبين فيها مثال امثلة - 00:51:28
اللغو اليمين التي هي غير منعقدة والتي ما قصد عقلها وهي قول الرجل لا والله وبلى والله. لاعداده نقولها لهذا الكلام فان هذا يعتبر رغو يمين. ولكن على الانسان انه لا يحرص - 00:51:59
على ان يستعمل اليمين وان تكون اليمين على لسانك دائما وابدا ان عليك معظم اليمين لا يستهين بهذا وبينت عائشة رضي الله عنها وارضاها ان مثل قول القائل لا والله وبلى والله هذا من اليمين. لانه ليس - 00:52:18
يريد عقده فانما كلام الله هو يجري على ما اريد في قال حدثنا احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا النظر عن هشام قال اخبرني قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها - 00:52:43
منها ان اباها كان لا يحلف في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين. قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها غير منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير - 00:53:07
والحديث الاول باسناد ايمان ابن شعير وهو شعير آآ ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في تاريخ ولانه اغمي عليه لم يبقى الا ان يدخلوه في القبر اوصلوه الى القبر فتحرك - 00:53:22
ثم بعد ذلك كشفوا الكفن عنه وعادوا به الى بيته وعاش بعد ذلك وولد له بعد ذلك ابنه ما لك بعد هذا ابن عمانك. مالك هذا هو راوي الحديث الذي معنا. فان اباه - 00:53:53
اه حصل له اغماء وظنوا انه قد مات وصلوا عليه ودعووا به الى المقبرة فعند القبر يتحرك آآ آآ يكشف عنه واذا هو حي وعادوا به الى منزله وعاش بعد ذلك وولد له بعد ذلك ابنه مالك - 00:54:17
الذي عائشة هذا الذي مر الحديث الثاني ايضا عن عائشة رضي الله عنها وارضاها وهو ان اباها ابو بكر رضي الله عنه كان في يمينه حتى انزل الله عز وجل من الرخاء - 00:54:39
اعز الله عز وجل الكفارة. هذا معناه انه كان يحافظ على اليمين. ففي الحديث الاول بيان آآ اليمين وانه غير معقول وغير منعقد وان اليمين المنعقدة هي التي يحافظ عليها صاحبها الحديث الثاني يدل على اليمين المنعقدة لان ابو بكر صلى الله عليه وسلم - 00:54:54
فانه يوصي بيمينه ولا يحنث في يمينه حتى انزل الله البقاء وان يكفر عن يمينه فقال عليه الصلاة والسلام الذي لا يحلف على يمين فارق فارى فارى غيرها خيرا منها الا كفرت - 00:55:21
وعن يميني والدتي الجبارة مخرج من الايمان المعقودة بان منها في ان يكبر والكفارة هي ما جاء في هذه الاية ويعص رقبة او عام عشرة مساكين او فتنته فان لم يجد صام ثلاثة ايام ثلاثة ايام - 00:55:44
الاخير فيها تخيير وترتيب. تغيير بين العصم واطعام عشرة مساكين وفتنته وبين هذين وبين الصيام الا اذا عجز عن العتق والاطعام والكسوة ان يخير فيهما وقد والثالث مرتب على عدم - 00:56:12
القدرة على الاولين وهو الله عز وجل قال فمن لم يجد يوم القيامة ومن لم يجد فصيامه ثلاث ايام قولوا واحفظوا ايمانكم بعد ان ذكروا الاستغفار. يدل على المحافظة على اليمين. جاء عن ابراهيم النخعي - 00:56:46
وقال كانوا يضربوننا على اليمين والعهد ونحن صراع. الا يستهينوا بالايمان والعهود حتى يستعظموا ذلك حتى يعتبروا هذا امر

عظيم. وليس الامر الهين للانسان تساهل ويتهاون باليمين ويحرص ولا يبالي ولا يبالي وانما - 00:57:21
لم يحفظ اليمين ويحفظ العهد اذا عاهد ولا ينقض ويغدر ولكنه اذا حلف على يمين المرأة غير وقد شرع الله نبينا الصلاة من ذلك في الكفارة حيث ارسل الى ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:57:55
حيث قال احلف على يمينه فرأى غير منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير الو عندما تجمع مصر ايش يا اخوان اصبح على الارض اه يعني الشيء الذي يمكن معه مساواة. المساواة فيها - 00:58:15
العين يجب يعني يعني هذا - 01:00:35